mroftalp htehaB ni knil muideM

50 - ضوابط التكفير وخطورته، وصور من الغلو المعاصر في التكفير 4 - 31/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي عن بعض الضوابط في موضوع التكفير وقلنا ان التكفير منه حق ومنه باطل. وان التكفير الحق مثل من كفره الله ورسوله - 00:00:00

ويجب على كل مسلم ان يكفر من كفره الله ورسوله كالنصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وان هناك فرقا بين التكفير المطلق وتكفير المعين وان فعل الكفر لا يستلزم تكفير الفاعل فقد يكون الفاعل عنده مانع يمنع من تكفيره كجهل او اكراه او شبهة ونحو - 00:00:21

ولذلك وقلنا انه لا تكفير الا بعد التحقق من انتفاء الموانع. وذكرنا ان الموانع التي تمنع من تكفير شخص قال قولا مكفرا او فعل فعلا كفريا ان هذه الموانع اربعة ما هي - 00:00:44

الجهل اكراه تأويل والخطأ ذكرنا ان الخطأ هو انتفاء القصد مثل سبق اللسان وعدم الارادة والدليل قول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. وان من الخطأ آآ - 00:01:01

ما يكون سبق اللسان او اغلق عليه الفهم او غلبت عليه الدهشة واستدللنا بحديث اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وذكرنا كلام العلماء في هذا المانع وتكلمنا عن مانع اخر وهو الاكراه وذكرنا ان الاكراه حمل حمل الغير - 00:01:22

على ما لا يرضاه من قول او فعل وانه لو ترك وحده ما اختار ذلك وقلن الاكراه ايضا هو الزام الغير بما لا يريده وذكرنا ان من قواعد الشريعة المتفق عليها عند اهل العلم التجاوز - 00:01:43

عن المكره اكراها ملجأ لا يستطيع التخلص منه بسبب ضعفه وقلة حيلته وجبروت خصمه وان هذا الاكراه يقبل حتى لو كان على الكفر وذكرنا اه الاية الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:02:00

وان المكره لا يكون اثما بحال. وذكرنا ادلة اعتبار هذا المانع وكلام اهل العلم في ذلك. وان الاكراه حتى يكون عذرا معتبرا لابد من توفر شروط فيه منها ان يكون فاعله يعني المكره قادرا على ايقاع ما يهدد به حقيقة - 00:02:20

وان المكره لا يستطيع الدفاع ولا الفرار وان آآ وان يغلب على ظنه انه آآ اذا امتنع فعلا المكره سيوقع به ذلك هو ان يكون ما هدده به فوريا وان لا يظهر من المأمور ما يدل على اختياره - 00:02:40

وذكرنا انه لا فرق بين الاكراه على القول والفعل عند الجمهور ويستثنى من الفعل ما هو محرم على التأبيد كقتل النفس بغير حق يعني قتل النفس الاخرى المعصومة ثم تكلمنا عن مانع التأويل وهو ان يفعل الكفر اعتمادا على دليل او شبهة فيظنه صوابا وحقا - 00:03:00

وذكرنا ان هناك تأويلات مقبولة يعذر بها صاحبها لا انها صحيحة يعني ليس معنى مقبولا بمعنى انها صحيحة لا لكن اه صاحبها يعني مقبولة في عدم تكفيره ولا هي في نفسها غير صحيحة يعني لا تصح - 00:03:19

ولا كانت حقا وان هناك تأويلات غير مقبولة اطلاقا مثل تأويلات الباطنية الذين يقصدون هدم الدين وان تأويلهم للصلاة والصيام والزكاة والحج انه النار والملائكة انهم اول تأويلات لا تقبل على الاطلاق يعني - 00:03:45

بطلاق لا تقبل وانه يحكم عليهم بكفرهم بالرغم من تأويلهم. انت تأويلات لا تحتملها اللغة ولا يعني اصلا هي آآ واضح انها فقط قد

وضعت في المقدمة لاجل رد الحق ليس الا - 00:04:04
وليس عند اصحابها في انفسهم اه شيء يمكن ان يتعلق به سنكمل ان شاء الله في هذا الدرس الكلام على مانع التأويل ونستكمل المانع الرابع وهو الجهل. وقد ذكرنا في الدرس الماضي بعض الادلة على عدم تكفير من وقع في الكفر بتأويل سائغ - 00:04:22
ومن الادلة ايضا يعني شيء حدث على عهد الصحابة انهم عذروا يعني في اه عدم الحكم بالكفر لم يحكموا بالكفر الذين شربوا الخمر بعض المسلمين الذين شربوا الخمر متأولين ماذا تأولوا؟ قول الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - 00:04:43
اذا ما اتقوا وامنوا اذا ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا - 00:05:08
واحسن والله يحب المحسنين طبعا الخمر استقر على التحريم الحادثة حدثت في زمن عمر رضي الله عنه. يعني بعد استقرار الحكم على التحريم الذين شربوا متأولين بهذه الاية اه لم يكفرهم الصحابة - 00:05:21
ولكن هل تركوهم هذا السؤال انه هل المتأول يترك خلاص ما يفعل به شيء؟ لا يمكن ان يتعرض لعقوبة فالصحابة بينوا لهم معنى الاية واستتابوهم من استحلالها وعاقبوهم على شربها - 00:05:46
قال الطحاوي رحمه الله اتفق الصحابة على قتلهم ان لم يتوبوا من ذلك فان قدامة الذي حصلت له القصة شرب الخمر بعد تحريمها هو وطائفه وتأول قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اذا طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - 00:06:05
فوصل الامر الى عمر الخبر وصل الى عمران ان هناك طائفة من مسلمين شربوا الخمر ولما جئنا في النقاش معهم قالوا والله نحن شربنا الخمر اه بناء على قوله تعالى ليس على الذين امنوا الاية - 00:06:28
فاتفقا رأي عمر رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب وسائر الصحابة رضي الله عنهم على ان هؤلاء الذين شربوا ان اعترفوا بالتحريم جلدوا وان اصروا على استحلالها قتلوا وقال عمر لقدامى - 00:06:44
اما انك لو اتقيت وامنت وعملت الصالحات لم تشرب الخمر وين فاذا فند فندت الشبهة فند الشبهة رد على التأويل قال اذا انت احتج بالاية طيب انت الان طبق الاية - 00:07:05
طبق الاية اذا كنت من الذين امنوا وعملوا الصالحات حقيقة كان ما شربت الخمر؟ هذا يتنافى مع سلوك اهل الايمان ومع العمل الصالح يتنافى وذلك ان هذه الاية نزلت بسبب ان الله سبحانه وتعالى لما حرم الخمر وكان تحريم الخمر بعد وقعة احد قال بعض الصحابة فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم - 00:07:27
يشربون الخمر فانزل الله هذه الاية بين فيها ان من طعم الشيء في الحال التي لم يحرم فيها فلا جناح عليه اذا كان من المؤمنين المتقين المصلحين كما ان من مات بعد تحويل القبلة من بيت المقدس الى - 00:07:55
مكة ما ضاعت صلاته التي صلى الى بيت المقدس وما كان الله ليضيع ايمانكم كان اه معذورا في استقبال بيت المقدس لان الحكم كان هكذا فهو التزم به هذه الاية ليس على الذين امنوا جناح آآ هذه نزلت في ناس - 00:08:14
قتلوا في احد وكانوا يشربون الخمر ما كان نزل التحريم فلما نزل التحريم بعض اقاربهم توجسوا ايش ذا مصير اقرباءنا الذين قتلوا في احد وهم كانوا يشربون لقوا الله وفي اجسادهم خمر مثلا ايش يعني كانوا يشربون فنزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح - 00:08:35
بما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات وهؤلاء فعلا لما يعني اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات خرجوا الى آآ احد مجاهدين في سبيل الله وما كانت الخمر حرمت به وكانوا معذورين في شربها فليس عليهم جناح - 00:09:00
وليس عليهم اثم ولا يؤاخذ بشربهم قبل نزول التحريم ثم ان اولئك الذين فعلوا يعني هذه هذا الشرب يعني قدامى ومن معه. واحتجوا بالاية لما وقف منهم عمر الصحابة يعني موقف اجماع يعني كان اجماع موقف محاسم - 00:09:17

يعني كأنهم ايسوا من التوبة جلدوا يعني جلدوا فلما تبين لهم خطأهم كأنهم ايسوا من التوبة فكتب عمر الى قدامة يقول له حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:09:43
ما ادري اي ذنبيك اعظم يقول عمر في الرسالة ما ادري اي ذنبيك اعظم استحلالك المحرم اولا ام يأسك من رحمة الله ثانيا طبعا هذا تقريع انه لو كان عندك فقه - 00:10:07
ما شربتها اولا وثم لو بعد ما يعني اقيمت عليك الحجة وجلدت كيف تيأس من رحمة الله الله يغفر الذنوب جميعا يكمل الامام ابن ابي العز في العقيدة شرح الطحاوية وهذا الذي اتفق عليه الصحابة هو متفق عليه بين ائمة الاسلام انتهى - 00:10:26
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المتأول الذي قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر بل ولا يفسق اذا اجتهد فاخطأ وهذا مشهور عند الناس في المسائل العملية - 00:10:49
اما مسائل العقائد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها وهذا القول لا يعرف عن احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا عن احد من ائمة المسلمين ولا عن احد من ائمة المسلمين - 00:11:03
وكون التأويل مانعا من التكفير لا يعني ترك المتأول يفسد بتأويله ولذلك الصحابة قالوا يجلد قدامى عنده تأويل لا نكفره ما نقول انت مستحل لا شربتها بتأويل يقال لكن يقام عليك الحد - 00:11:23
تأويلك ينفعك في عدم تكفيرك لا في ترك عقوبتك واقامة الحد عليك اذا لو جاء واحد الان وقال مثلا اي شيء يعني اي قال مثلا آآ يعني الخمر حرام لانه كانت تعصر من طريقة بدائية وكان فيها - 00:11:46
شوائب وكانت مضرة الان نقية ولها بريق ولعمعان صافية نقول كلام يعني هذا يعني اذا ما اذا ما كفرناك الان بالاستحلال فانها سنقيم عليك الحد ولا نقول ان هذا الكلام مقبول في درء الحد عنك - 00:12:07
لان بعض التأويلات ترى اشبه بالهزل باللعب يعني اشبه بالسخرية يعني ما يعني تأويل سخيف يعني يجي يقول لحم الخنزير كان حراما وكان يتأذى على اتغذى على ياكل العذراء والقاذورات الان يعطوه علف نظيف - 00:12:32
بل قد يصل الامر الى قتال المتأولين اذا كان سيؤدي تركهم الى تفلت الناس من الدين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا الذي ذكرته فيما تركه المسلم من واجب او فعله من محرم بتأويل اجتهاد او تقليد - 00:12:53
اه واضح عندي وحاله فيه احسن من حال الكافر المتأول وهذا لا يمنع ان اقاتل الباغي المتأول. واجلد الشارب المتأول ونحو ذلك. فان التأويل لا يرفع عقوبة الدنيا مطلقا اذ الغرض بالعقوبة دفع فساد الاعتداء - 00:13:09
مجموع الفتاوى وقال ايضا رحمه الله واما من اظهر ما فيه مضرة فانها فانه تدفع مضرته ولو بعقابه. وان كان مسلما فاسقا او عاصيا او عدلا مجتهدا مخطئا بل صالحا او عالما - 00:13:27
سواء في ذلك المقدور عليه والممتنع. ثم قال وكذلك يعاقب من دعا الى بدعة تضر الناس في دينهم وان كان قد يكون معذورا فيها في نفس الامر لاجتهاد او تقليد انتهى - 00:13:43
طيب هذا ما يتعلق بموضوع التأويل اما فيما يتعلق بموضوع الجهل وهو المانع رقم كم الرابع الجهل خلو النفس من العلم ويقول قولا او يعتقد اعتقادا غير عالم بحرمته ما عنده علم اصلا - 00:13:59
كمن يعتقد ان الصلاة غير واجبة عليه فيتركها جهلا بها او ان الله غير قادر على حشر الاجساد اذا تفرقت مثل ما مر معنا في قصة الرجل الذي بلغ من جهله انه - 00:14:19
ظن بان الاجساد اذا احترقت الله لا يبعث الرماد هو هذا فعلا عندي ليس اه تهربا من الاعتراف بالبعث لا انه بلغ الجهل جهل بلغ يعني بلغ هذا المبلغ وهذا يعني ليس بغريب - 00:14:33
هذا الكلام ليس بغريب اه لان يعني لو جاء واحد قال يعني ايش يعني يوجد ناس مثلا يعذرون بالجهل في عدم الصلاة؟ نقول نعم يمكن ان يوجد ناس اه يعني لا يصلون - 00:14:55
وآآ يعني من الامثلة من الامثلة على ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يعني في بعض آآ في بعض مؤلفاته ذكر يعني قال

وقد ثبت عندي بالنقل وقد ثبت عندي بالنقل المتواتر - 00:15:13
عند شيخ الاسلام رحمه الله وهو متتبع اه احوال عصره يعني كان عنده وعي بالواقع وكان عنده علم بالواقع يعني واضح جدا فهو شيخ الاسلام رحمه الله ذكر في بعض المواضع قد ثبت عندي بالنقل المتواترة ان في النساء والرجال بالبوادي - 00:15:40
وغير البوادي من يبلغ ولا يعلم ان الصلاة اه عليه واجبة بل اذا قيل للمرأة صلي قالت حتى اكبر واصير عجوزة هذا كلام شيخ الاسلام صلي كلنا نصلي تقول حتى اكبر واصير عجوزة - 00:16:02
ظن ظانة انه لا يخاطب بالصلاة الا المرأة الكبيرة كالعجوز ونحوها ليس بعجيب ان يوجد في المسلمين في الارض في انحاء من العالم من لا يعرف مثلا بالحشر لا يعرف بالصلاة - 00:16:24
ممكن لان الجهل قد ضرب اطنابه في اماكن كثيرة ومن الادلة على ان الجهل عذر قول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله قال الامام الشنقيطي رحمه الله هذه ظاهر هذه الاية الكريمة ان الله جل وعلا لا يعذب احدا من خلقه لا في الدنيا ولا في الاخرة حتى يبعث - 00:16:42
رسولا ينذره ويحذره فيعصى ذلك الرسول ويستمر على الكفر والمعصية بعد الانذار والاعذار انتهى من اضواء البيان. وقوله رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما - 00:17:05
آآ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل ثم قال وليس احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل - 00:17:26
ما معنى يعني ان الله يحب العذر يعني اقامة الحجة بحيث لا يبقى لاحد عذر فالعذر هنا بمعنى الاعذار والانزار واقامة الحجة هذا معناه قبل اخذهم بالعقوبة ولهذا بعث المرسلين كما قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:17:42
وهذه ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة وتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام صغيرة جهلت امرا لا يسع المؤمن جهله فابانها فابانه لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كفرها ولا عقبها - 00:18:06
لان الجهل عذر يقبله الله فقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم رواه مسلم قال شيخ الاسلام فهذه عائشة ام المؤمنين - 00:18:23
سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل الله يعلم كل ما يكتم الناس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يدل على انها لم تكن تعلم ذلك ولم تكن قبل معرفتها بان الله عالم بكل شيء يكتمه الناس كافرة - 00:18:40
لم تكن كافرة مجموع الفتاوى. طبعا نحن الان سيأتي معنا ان موضوع العذر بالجهل هذا موضوع نسبي وقد يقبل فيه في حالات ما لا يقبل في حالات يعني مثلا في بلاد تدرس فيها مناهج شرعية توحيد وفقه وعقيدة تفسير - 00:18:57
ما يجي يقبل واحد ما يقبل الجهل مثلا يجي واحد قرأ درس كل هذه المقررات ويقول انا ما كنت ما ادري ان نداء الاموات حرام وكل وكتاب التوحيد الذي تدرسونه في المتوسطة الابتدائية في واين هو - 00:19:24
لكن بلاد اخرى الان الغيت فيها مقررة التربية الاسلامية او ما كان فيه اصلا كذلك يعني بلاد الاسلام لها مركز يعني مكة لتنذر ام القرى ومن حولها وفي في الاطراف - 00:19:48
في اسكيمو في اقاصي الادغال في افريقيا في يوجد مثلا في سيبيريا في يوجد مسلمون لكن ماذا يعرفون عن الاسلام فاذا قد يقبل من البعيد عذر بالجهل لا يقبل من قريب - 00:20:16
والمصيبة طبعا ان هناك امية شرعية تتغلغل تدريجيا في طبقات الان المراهقين فتنتعش عندهم اه ينتعش عندهم مثلا اه التعليم الالكتروني او الثقافة الالكترونية اه ويصير عندهم علم بالاجهزة والبرمجيات والتطبيقات - 00:20:42
واستخدامات الشاشات الاربعة لكن امية شرعية بالغة فاحيانا يعني ممكن يقبل من الصغير شيء لا يقبل من الكبير يقبل من واحد في اطراف بلاد المسلمين لا يقبل في القلب اه قد يقبل من النساء وبالذات اه - 00:21:09
مثلا من النساء ما لا يقلن الرجال يعني في واحد مثلا اكتشف ان امه تصلي الفجر اربعا اكتشف انها تصلي الظهر ركعتين في يوم

الجمعة يعني انه صلي في البيت - 00:21:42
ليس مع الامام ففي اكتشافات كثيرة مثلا الان نسمع احيانا في الاسئلة كنت امسح على الخفين من غير توقيت ما كنت ادري انه في اربعة وعشرين ساعة للمقيم كنت امسحه واظن - 00:22:03
مدة المسح مفتوحة الان من الاسئلة في هذه الايام يعني اراها تكثر آآ كنت اجهل ان الاستمناء او اللي يسموه العادة السرية تبطل الصيام كنت اسويها وانا صايم او انا صائمة - 00:22:25
كثر معنا هذا مؤخرا في بعض الاشياء يعني قد تتصور قد تقبل وفي بعض الاشياء لا ما تقبل قال ابن القيم رحمه الله طبعا سنأتي على مزيد قلنا يمكن ان يقبل في البادية اشياء لا تقبل من اهل المدن. ادعاء الجهل فيها - 00:22:48
الان لما صار ما صار في بلاد الشام وخرجوا اكتشف ان كثير منهم لا يعرف الفاتحة قال ابن ليش طبعا هذا؟ هذا نتيجة الايش؟ الحصار ترى الالباني الان هذي عشرات السنين تحت الشيوعية - 00:23:13
الان تذهب يعني لما سقطت الشيوعية وذهب بعض الناس ليروا اقاربهم في البانيا ما في يعني يعني عادي مثل مطاعم فاتحة في رمضان ما في الصلاة ما قليل يصلون اه - 00:23:37
طبعا الفاتحة يمكن ما في من يحفظ الا قليل الم تقل تلك المرأة تقول انه لما سقط آآ حكم الشيوعيين الاتحاد السوفيتي تقول انها جمعت الصلاة من كذا واحد يعني واحد اعطاها الفاتحة - 00:23:58
وواحد مدري في اي قالت هذا في القوقاز مدري مين علمني اعطاني التحيات وحصلت الصلاة الابراهيمية عند واحد في داغستان مدري فين اذكار الركوع في موسكو يعني انه جمعت الصلاة تجميع - 00:24:23
ما في واحد كان تتعلم منه كل الصلاة يعني طيب ماذا تقول؟ نقول في القيام؟ طب ماذا نقول في الجلوس التحيات الشاهد العذر بالجهل امر نسبي نكمل الموضوع. قال ابن القيم رحمه الله - 00:24:41
الاصل الثاني ان العذاب يستحق بسببين احدهما الاعراض عن الحجة وعدم ارادة العلم واحد لا يريد ان يتعلم لا يريد ممكن يتعلم. الثاني العناد لها بعد قيامها هذا باب اخر للاثم - 00:24:59
قال فالاول كفر اعراض ليقول انا لا اريد اتعلم الدين اصلا هذا كفر الاعراض لا يتعلمه ولا يعمل به الثاني كفر العناد ان يعلم ويرفض واما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة وعدم التمكن من معرفتها. فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل. طريق الهجرتين - 00:25:25
فالجهل اذا عذر لكن ليس عذرا باطلاق فليس كل من يدعي الجهل يقبل منه فلا بد من التفريق بين الجاهل العاجز عن التعلم وبين الجاهل المعرض المفرط يعني قبل وجود ثورة الاتصالات - 00:25:55
وشبكة الانترنت والقنوات الفضائية في جهل يتصور والشخص محاصر ما يستطيع ان يصل الى اي مصدر معلومة الان بعد ثورة الاتصالات وعالم الشبكات والفضائيات في ادعاءات لا يمكن ان تقبل - 00:26:15
فيقال له واين انت عن هذه المواقع واين انت عن هذه القنوات واين انت عن هذه البرامج واين انت عن مصادر التعلم قال يعني يقال ايضا هناك فرق بين بين من يعيش بين اهل العلم والهدى وبين من هو بعيد عنهم - 00:26:44
وبين ان تكون المسألة التي حصل الجهل فيها من المسائل الظاهرة وبين ان تكون من مسائل خفية. مسألة العذر طبعا بالجهل من المسائل التي كثر فيها الخلاف والجدل وتشعبت فيها الاقوال - 00:27:09
وحصل تفرق تفرق كلمة وتمزق صفوف في بعض من ينتسب الى يعني الدعوة ولو ردوا الامر الى العلماء لكان خيرا لهم لكن اصرار واحد يقول لا انا لازم احسمها. يا اخي انت ما عندك اهلية - 00:27:23
ما هو العلم الذي عندك انت تحسم شيء من الاشياء الدقيقة حسبك ان تقلد اهل العلم طيب المسألة هذي فعلا فيها دقائق وفيها تشعبات وفيها امور اه فيها مزالق لكن في امور واضحة ايضا في المقابل. يعني مثلا - 00:27:44
يجب الاتفاق على عذر من نشأ ببادية بعيدة وما عنده اي مصدر تعلم يعني لا يصل لا الى قناة ولا الى اجهزة ولا الى وليتصل باشخاص

ولا حوله احد من اهل العلم - 00:28:10
طبعا هذا الشيء ايضا الان يضيق لان الدش وصل الى قيام الشعر والان الجوالات الان يعني يقولون ان كم عددكم مليار عدد سكان الارض ثمانية بين سبعة وثمانية ها مليار - 00:28:23
خمسة مليار عندهم جوالات وربع العالم عندهم انترنت اذا لما كان يقال بادية بادية من زمان يعني واضح الامر متسور الان وسائل التعلم تدخل حتى في البوادي والاماكن النائية والبعيدة - 00:28:45
على اية حال من نشأ ببادية بعيدة ليس حوله احد من اهل العلم ولا يستطيع ان يصل الى احد من اهل العلم هذا يتصور ايش؟ عذره بالجهل حالة اخرى حديث العهد بالاسلام - 00:29:06
توه اسلم يتصور العذر بالجهل كثير من الاعاجم بسبب عائق اللغة يتصور عندهم العذر بالجهل يعني مثلا ممكن تدخل مساجد في بعض بلدان اوروبا الشرقية للاتحاد السوفيتي سابقا ممكن تجد ان النساء يصلون مع الرجال - 00:29:24
في نفس الصفوف كل واحد يجيب عيلته يصفوا في الهذا موجود ولا يشترط انه يفعلون عنادا لله ورسوله واصرارا وحرام لكن ما يدري ما يدري نحن الان نفاجأ في الحج - 00:29:56
هذول الذين جاءوا في الحج الان هؤلاء خيار اقوامهم صح خيار اقوام في ناس ما جو للحج ولا سألوا عنه اصلا هؤلاء الذين جاءوا للحج انظر الى مستواهم الشرعي. العلم الشرعي - 00:30:13
والجهل الذي عنده سواء في المناسك او في الاشياء الاخرى تصورات يعني سمعت بنفسي في الطواف امرأة من بلد عربي تقول لولدها اللي عمره اثنعشر سنة بتعرف ليش احنا بنطوف بالكعبة؟ قال لها ليش - 00:30:27
قالت لان الرسول مدفون جوة المدينة ليش جالسة مسجد النبوي هناك ماذا يوجد فخلاص هي متصورة وتربي ولدها على هذا. تصور انه الطواف سبحان الله شوف مبدأ الشرك هذا الطواف بالقبور - 00:30:47
يعني لما تأصل لما تأصل حتى لما وصلت للكعبة تصورت انه الطواف لانه في قبر كأنه خلاص تأصل ما في طواف الا القبر وانت اي المعتمرون والحجاج يعني يرون اشياء مذهلة في هذا من من الناس الذين جاؤوا من بعيد - 00:31:09
اذا قلنا البوادي حديثو العهد بالاسلام الاعاجم يمكن ان يوجد عندهم جهل فظيع مطبق واحيانا يوجد اشخاص عندهم قنوات وانترنت لكن هو القناة اللي يشوفها والموقع اللي يدخل عليه نفس الفصيلة - 00:31:34
نفس توجه وربما ان بعض شيوخهم الضلال يقولون لا تسمعوا لا تدخلوا لا تقرأوا لا لا لي الاشياء الاخرى يظلونكم فيخوفونهم ووجود ناس يعني عندهم نية طيبة وجهل مطبق هذا متصور جدا يعني - 00:32:00
ما هو ما هو شرط دائما يكون لا هو معاند يعني يعرف ويعاند واضحة المسألة عنده ويعاند لا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكثير من الناس قد ينشأ في الامكنة والازمنة التي يندرس فيها كثير من علوم النبوات حتى لا يبقى من يبلغ ما بعث الله - 00:32:26
به رسوله من الكتاب والحكمة فلا يعلم كثيرا مما يبعث الله به رسوله ولا يكون هناك من يبلغه ذلك ومثل هذا لا يكفر ولهذا اتفق الائمة على ان من نشأ ببادية بعيدة عن اهل العلم والايمان. وكان حديث العهد بالاسلام. فانكر شيئا من هذه الاحكام الظاهرة المتواترة - 00:32:45
فانه لا يحكم بكفره حتى يعرف او يعرف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. انتهى وسئل الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله عن مسألة العذر بالجهل فقال - 00:33:10
الاختلاف في مسألة العذر بالجهل كغيره من الاختلافات الفقهية الاجتهادية وربما يكون اختلافا لفظيا في بعض الاحيان من اجل تطبيق الحكم على الشخص المعين اي ان الجميع يتفقون على ان هذا القول كفر او هذا الفعل كفر او هذا الترك كفر - 00:33:23
ولكن هل يصدق الحكم على هذا الشخص المعين لقيام المقتضي في حقه وانتفاء المانع او لا ينطبق لفوات بعض المقتضيات او وجود بعض الموانع انتهى لكن ينبغي ان نعلم بان المعذور بالجهل - 00:33:42
وان كان معذورا بالجهل لا يكفر لكن هذا لا يعني انه خالي من المسؤولية فاننا اولا يجب ان نعرفه يجب ان يعرف بان الجهل هذا شر

وانه اثم بالبقاء عليه - 00:34:06
وانه يجب عليه ان يتعلم ولا يجوز بحال تسويغ الجهل له ويقال مثلا والله شوف انت معذور يا اخي عند الله وانت ما تدري وانت الله يسترها يعطيك على نيتك الحسنة وخلاص يلا روح - 00:34:25
لا يقال اين انت اين انت اتق الله كيف لم تعلم ماذا سلكت للتعلم ماذا تفعل؟ ماذا عملت لتعلم دين الله فلابد من ايقاظ الحس عند قضية وجوب التعلم ولابد ان يسعى في رفع الجهل عن نفسه - 00:34:44
والا يقر على حاله. فهذا الجهل وان كان مانعا من موانع التكفير. لكن لا يجوز الرضا به ولا تسويغ الحال بل يجب السعي في رفع قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام فان العذر الحاصل بالاعتقاد ليس المقصود بقاءه - 00:35:07
بل المطلوب زواله بحسم الامكان ولولا هذا لما وجب بيان العلم ولكان ترك الناس على جهلهم خيرا انتهى طيب من الضوابط انه لا يحكم بكفر المسلم الا بعد اقامة الحجة - 00:35:27
فمن فعل فعلا من الافعال التي يكفر فاعلها لا يحكم بكفره حتى تقام عليه الحجة الرسالية التي من خالفها واصر على مخالفتها كفر قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:35:43
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون والله لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة وازالة الشبهة. كما قال تعالى عن اهل النار كلما القي فيها فوج سالم خزنتها - 00:36:00
الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وكلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير فاخبر الله بصيغة العموم انه كلما القي فيها فوج سألهم الخزنة - 00:36:14
كل فوج يلقى في النار كل زوج يسأل هل جاءكم نذير؟ الملائكة تسألونه جاءكم نذير فمن جاءه النذير يعترف ولا يمكن الا ان يعترف بانه قد جاءهم نذير فلم يبق فوج يدخل النار - 00:36:29
الا وقد جاءهم نذير لان من لم كمل لانه لان من لم يأته نذير اه لا يدخل النار فاذا الذين دخلوا النار كلهم جاءهم نذير جاءهم نذير جاءهم نذير طب واللي ما واللي ما جاءه نذير - 00:36:46
الله يوم القيامة يمتحن يعني له حال لكنه معنا ليس مع اولئك الذين يلقون في النار اول ما يلقون فاذا كل من يلقى في النار اول ما يلقى هؤلاء كلهم جاءهم نذير - 00:37:11
وكلهم يردون على سؤال الملائكة بلى قد جاءنا نذير ولا يسع من الاعتراف فكذبنا فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير اما الذين ما جاءهم نذير يوم القيامة يمتحنون عندك المجنون والاصم الذي يقول ربي جاء الاسلام ولا اسمع شيئا والخريف الذي يقول ربي جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبعر - 00:37:31
والمجنون الذي يقول ربي جاء الاسلام ولا اعقل شيئا فهؤلاء لهم امتحان خاص يوم القيامة يمتحنهم الله به على ما ورد يؤخذ عليهم العهد والميثاق ليطيعن ايا ما كان الطلب الذي يطلب منهم يوم القيامة ويعطون العهد والميثاق ثم يقال لهم قعوا في النار - 00:38:03
فمن وقع فيها كانت بردا وسلاما ومن امتنع صحب اليها يعني الشاهد ان لهم وضع خاص يوم القيامة ليسوا مع الذين يلقون في النار افواجا اول ما يسحبون لانه اول من يعذب - 00:38:27
اليهود والنصارى وعبد الطاغوت الا تردون ويشكون العطش الا تريدون ويؤخذون الى النار مباشرة ولذلك هؤلاء لا توزن يعني هؤلاء ليسوا من الذين توزن حسناتهم وسيئاتهم لانه خلاص ما له ما له حسنات اصلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:38:45
هباء منثورا. يلا على النار لكن الذين عندهم عذر بالجهل الله لا يظلم احدا لا يظلم احد قال شيخ الاسلام فليس لاحد ان يكفر احدا من المسلمين وان اخطأ وغلط حتى تقام عليه الحجة وتبين له المحجة ومن ثبت اسلامه بيقين لم يزل عنه ذلك - 00:39:09
بالشك بل لا يزول الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة انتهى وقال ايضا فتكفير المعين من هؤلاء الجهال وامثالهم بحيث يحكم عليه بانه من الكفار. لا يجوز الاقدام عليه الا بعد ان تقوم على احدهم الحجة - 00:39:36

مثالية ما هي الحجة الرسالية يعني الرسول التي جاء بها الرسول التي يتبين بها انهم مخالفون للرسل. وان كانت هذه المقالة لا ريب انها كفر وهكذا الكلام في تكفير جميع المعينين. انتهى - 00:39:54

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لابد من بلوغ الحجة وفهم معناها على وجه يتبين له الحق واما قوله تعالى لانذركم به ومن بلغ فلا شك ان القرآن نزل بلفظ ومعنى فالمراد من بلغه لفظه ومعناه - 00:40:12

يعني الان لو جاء واحد وقال اه في فلان سمع بالقرآن اقيمت عليه الحجة دخول اول شي هل هل اه يعني القرآن عربي الرجل هذا اعجمي فممكن يكون عنده قرآن عربي وما بقي متى اي حجة - 00:40:30

حتى يقال لا في تفسير بهامش المصحف او عنده احد يعني مهم في فيه حجة مقامة بلغته بلسان قومه ليبين لهم. ليش الله ارسل الرسل بلسان اقوامهم كل واحد بلسان قومه لتقوم الحجة وانزل الكتب حتى لو مات الرسول كتاب باقي. لتقوم الحجة وهيأ علماء في كل امة - 00:40:53

لتقوم الحجة واوجب الدعوة لتقوم الحجة طيب لو واحد قال في اشخاص الان في العالم يعني يعيشون في امريكا واوروبا بلغهم الاسلام لكن بلوغا مشوها. بلاغ من وسائل الاعلام الاجنبية - 00:41:20

انه هذا دين يعبدون القمر وعندهم تسع زوجات ها ايش ياد ايش اللي يعني الكفار ايش الاشياء اللي تبلغهم عن الاسلام ايش الاشياء اللي تبلغه عن الاسلام ها ايش انه الاسلام دين ارهاب - 00:41:44

ها ايوا عن دين الرهاب بالسيف حتى ما ما يبلغهم نفس مبادئ الاسلام ايش هو الاسلام ما يبغاه ما هو معنى الشهادتين؟ ما هي اركان الاسلام الخمسة؟ ما هي اركان الايمان الستة - 00:42:15

ما يبلغون بس يبلغهم كذا انه في دين ارهابي ناس اتباعه متوحشين آآ عندهم شغل تسع زوجات آآ كذا شهوانيين اه يسفكون الدماء يعتدون على ضد المدنية ضد التقدم ضد التطور والتحضر - 00:42:31

اوباش صحراويين ممكن يكون هذا يبلغه هل هذا البلوغ للاسلام باقامة اقيمت به الحجة لا فلابد ستقام الحجة ان يبلغه الاسلام بلوغا صحيحا ونبه ابن القيم رحمه الله ايضا في يعني جهة اخرى على مسألة فقال - 00:42:52

قيام الحجة يختلف باختلاف الازمنة والامكنة والاشخاص فقد تقوم حجة الله على الكفار في زمان دون زمان وفي بقعة وناحية دون اخرى كما انها تقوم على شخص دون اخر اما لعدم عقله وتمييزه كالصغير والمجنون - 00:43:23

واما لعدم فهمك الذي لا يفهم الخطاب ولم يحضر ترجمان يترجم له ونحو ذلك. طريق الهجرتين خلينا نلخص نتائج متعلقة موضوع العذر بالجهل وهذي طبعا فيها رسائل يعني وبحوث جيدة - 00:43:43

ومن اجود الرسائل آآ في هذا الباب آآ رسالة ماجستير بعنوان الجهل بمسائل الاعتقاد آآ حكمها لعبد الرزاق طاهر احمد معاش تقديم الشيخ عبد الرحمن بن نصر براك مراجعة الشيخ - 00:44:08

اهم خلاصات هذه الرسالة ان الجهل صفة مذمومة والواجب على الانسان ان يبذل وسعه قدر الامكان في رفعها عنه وبخاصة في امور دينه الذي لا يستقيم الا باقامتها. ثانيا ان الجهل عذر مؤقت ومقيد بعدم توفر بعض الشروط فاذا وجدت هذه الشروط - 00:44:32

او امكن وجود تقديرا فان الجهل لا يبقى عذرا بل يصبح صفة ذم وسببا في الخسران في الدنيا والاخرة ثالثا ان دار الاسلام مظنة لظهور الاحكام الشرعية وبالتالي لقيام الحجة في الجملة - 00:44:51

يعني عندك عندك مساجد الخطباء وائمة وكلمات في المساجد ودور تحفيظ قرآن قنوات اسلامية ومواقع اسلامية ومناهج في المدارس ومجالس وديوانيات اهل دار الاسلام يعني المفترض يفترض فيها ام لا يفترض في في غيرها - 00:45:08

قال بخلاف دار الكفر ويدخل في الاولى بيئة العلم والايمان ويدخل في الثانية البادية البعيدة عن حاضرة العلم والعلماء وكذلك الامكنة التي تخيم عليها البدعة والضلال يعني في اماكن مغلقة عالصوفية - 00:45:32

ما في منطقة ما يدخلها الا هم هو والمفتي والائمة والخطباء كلهم كلها مسكرة مغلقة ممنوع يعني ما يستطيع داعية يدخل طبعا الان مع وسائل الاتصال وهذه هذا دور الدعاة ان يقتحموا البيئات المغلقة - 00:45:46

بماذا فهذي المواقع وتطبيقات الجوال ولما توجه يعني يقال هذه قناة فضائية بلغة الاردو هذه قناة فضائية بلغة البشتون. هذه قناة قناة فضائية بلغة فارسية. هذه قناة فضائية بلغة المالاوية - 00:46:08

انا جنوب شرق اسيا هذه قناة بلغة الحبشة هذه قناة بلغة الامهرية باللغة كذا فهذه باللغة الروسية هذه قناة فضاء باللغة الايجورية لهذه الاقل لهذه القضية المسلمة المحاربة في الصين - 00:46:30

اللي فطروهم في رمضان عمدا كانوا يخرجونهم من المدارس والموظفين من الدوائر وتنصب لهم يعني ما هو ولائم تكريم لا شيء بس يعني بس يعلن يعلن اكله به في نهار رمضان - 00:46:48

وجاءت صورهم كيف انهم توزع عليهم امواس الحلاقة ويؤمرون بحلق اللحى علنا في البلد كده غصب يعني ها اجبار بعض هؤلاء ما يعني نفس هذه الحكومة الصينية هذه اه جعلت خطباء من عندها اصلا من الشروط ممنوع يدخل المسجد اي واحد تحت ثمنطعشر سنة مثلا - 00:47:06

لازم تسمع لهذا الذي يقول لك ان الاسلام هو التعريف تعريف الحكومة الصينية للاسلام هذا اللي يمشي مدارس طيب هذي قضية يعني اقامة الحجة هذا هذا من واجب الدعاة الى الله - 00:47:36

من واجب الاغنياء من واجب المقتدرين المترجمين الاعلاميين المسلمين اصحاب هندسة المحتوى اصحاب تسويق المحتوى هذا شغلهم الان هذا هذا ما هو اذن ماذا ماذا عليه من يفعل وانا هذا هذا دورهم - 00:47:54

هذه قضية اقامة الحجة اه من ضمن الخلاصات ايضا عدم قيام الحجة لا يغير الاسماء الشرعية بل يسمي آآ عدم قيام الحجة لا يغير الاسماء الشرعية بل تسمى يسمى ما سماه الشارع كفرا كفرا او شركا او فسقا باسمه الشرعي - 00:48:16

ولا ينفي عن فاعله لا ينفى عن فاعله اذا لم تقم عليه الحجة ولم تبلغه الدعوة لان هناك فرقا بين كون الذنب كفرا وبين تكفير فاعله كما قلنا من الخلاصات من قال ان الكافر الذي لم تبلغه الدعوة على وجه يفهمه وتقوم به عليه الحجة معذور - 00:48:35

لا يعني ان يحكم باسلامه ولا انه غير كافر وانما يعني ان الله تعالى لا يعذبه عذاب من قامت عليه الحجة وجحدها ولا عذاب من تولى عن اياتها لانه هناك الان احكام مثلا هؤلاء تؤكل ذبيحتهم - 00:48:52

هو الان يعني الان عقائدهم كفر بس جهلة ما اقيمت عليه الحجة تؤكل ذبايحهم تزوج من نسائية فاذا كون انهم ما اقيمت عليهم حجة وانهم معذورين يعني انه ما يخلدون في النار - 00:49:08

الله يمتحنهم يوم القيامة لا يعني انه في الدنيا لا نحكم عليهم بكفر ولذلك الحكم لابد من حكم دنيوي. الله اذا مات تغسله بتصلي عليك هو الان كافر لكن كافر بس ما بلغت ما بلغوا الاسلام - 00:49:27

بلوغا صحيحا لكن يحكم عليه بالكفر في الدنيا. ان في احكام في الدنيا لازم تمشي ولابد اتخذ موقف يعني انت الان من قضية اي شيء اكل ذبيحته الصلاة عليه اي مسألة - 00:49:46

متعلقة بالجانب العملي العذر بالجهل ثابت في كل ما يدين به العبد ربه حتى تقام عليه الحجة لا فرق في ذلك بين اصول الدين وفروعه وان الاقرار المجمل بالتوحيد والبراءة المجملة من الشرك قد قامت فيها الحجة بالنطق بالشهادتين - 00:50:02

شوف يعني انه فيش هنا الشهادتان هذه الشهادتان اه وحدها يعني في قدر معين الحجة تقيمها الشهادتان كما نقول الان مثلا الان عندنا المناهج الدراسية في قدر معين تقيمه في حجة تقيمها المناهج الدراسية - 00:50:19

مثلا بالصحيحة منهج الدراسية الصحيحة قال ولذلك لا يعذر احد بجهل ان الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة لان ذلك عينه قال واحد طيب يلا واحد مسلم بس حطه في اي بيئة في اي بيئة - 00:50:43

مهما كانت هل يعذر بانه لا خالق يعني لا يوجد اله يعني ما كيف حيصير مسلم او يسمي نفسه مسلما وما يعتقد الوجود الى فما في اشياء لا تصل الدار يعني خلاص الشهادتان تكفي في اقامتها - 00:51:00

الشهادة لله بالوحدانية فمن اعتقد ان غير الله يستحق العبادة مع الله او اه من دونه فلا يكون مسلما اصلا فضلا عن ان يعذر بجهل ذلك بعد الاسلام وايضا ان المعلوم من الدين بالضرورة يتنوع كونه كذلك بتنوع المسائل والاشخاص والازمنة والامكنة - 00:51:23

لذلك كان اطلاق القول بان جاهل المعلوم من الدين بالضرورة لا يعذر غير صحيح كمن كان حديث عهد بالاسلام طبعا لا يعذر ايش؟ لا يعذر عذر الجاهل الذي لم يتيسر له من يعلمه. كما كان حديث العهد بالاسلام او نشأ بادية بعيدة او عاش في زمن درست فيه اثار الرسالة - 00:51:41

وكذلك الدور العظيم والخطير لاهل العلم والدعوة لتبصير الناس في امور دينهم. وخاصة فيما يتعلق بامور الاعتقاد. لان صلاح الاعمال مبني على صلاح الاعتقاد وان تبذل الجهود في هذا وكذلك - 00:52:02

ان مناط التكليف والجزاء هو ورود الشرع وقيام الحجة لذلك كان حكم اهل الفترة في الدنيا انهم كفار. اما في الاخرة فيمتحنون اللي ما وصلهم رسول ولذلك حتى لو قيل ان ابوي النبي عليه الصلاة والسلام لو فرضنا من اهل الفترة - 00:52:18

فماذا يحكم بكفره بالكفر انه هؤلاء ما دخلوه ما ما امنوا ما كانوا موحدين فاذا مناط التكليف والجزاء هو ورود الشرع وقيام الحجة لذلك كان حكم اهل الفترة في الدنيا انهم كفار - 00:52:40

اما في الاخرة فيمتحنون على الارجح من الاقوال وهو الذي دلت عليه النصوص الصحيحة وكذلك ان بلوغ الحجة وفهمها شرط في قيامها وهذا سبق ذكره اه من الاحوال التي ذكرها بالاضافة لقضية انه حديث عهد بالاسلام نشوء بادية بعيدة البقاء في دار الحرب لاسباب مشروعة - 00:53:01

النشأة في بيئة يغلب عليها البدعة والضلالة توحيد الربوبية من بداهيات العقائد قلنا التي لا يقبل فيها اصلا الجهل وان محل العذر والجهل العذر بالجهل في توحيد الالوهية من جهة التفاصيل لا من جهة الاصل - 00:53:29

لانه لازم كل مسلم يعتقد انه لا يستحق العبادة الا الله وان محل العذر بالجهل في توحيد الالوهية هو ما يتعلق بتفاصيل هذا التوحيد. لا باصله وكذلك انه قد يعذر بعض المسلمين في الجهل ببعض اسماء الله - 00:53:54

مثلا بعض صفات الله مثلا طيب هذه يعني بعض خلاصات في هذا الموضوع اه بالنسبة يعني خلاصة لموضوع التكفير هذا وقد آآ اتينا يعني على اكثر يعني او كثير من الجوانب المتعلقة به - 00:54:12

اه نختمها بالكلام عن المزالق صور الغلو المعاصر في التكفير التكفير بالمآل واللازم فيقول يلزم من كلامه كذا خلاص اذا هو كافر وهذا ما يمكن آآ من طرائف ما قيل ان واحد وضع جنب - 00:54:43

واحد من الفقهاء نعليه نعلين فقال واحد شوف يلزم من وضعك النعلين بجانب الشيخ انك تهينه ويلزم من اهانته اهانة الشرع الذي يدرسه ويلزم من اهانة الشرع الذي يدرسه اهانة الرسول الذي جاء بهذا الشرع - 00:55:07

الذي يدرسه هذا الفقيه ويلزم من اهانة الرسول اهانة الله الذي ارسله. اذا انت طبعا كافر يجعل الملة حلال الدم والمال شلون بدأت العملية وضع نعلين جنب واحد فيه شفت هذي قضية اللازم طبعا في مش انه مصيبة في عند بعض الناس يعني عجايب فيها - 00:55:30

يلزم من وضع النعلين جنب الشيخ اهانته ويلزم من اهانة الشيخ اهانة الشرع الذي يدرسه الشيخ ويلزم من اهانة الشرع اللي يدرس الشيخ اهانة الرسول اللي جاء بهذا الشرع ويلزم من اهانة الرسول تجابه شرع اهانة من ارسله. وهو الله عز وجل خلاص - 00:55:53

فانت كافر حلال الدم والمال خارج مرتد خارج عن ملة حلال هذا تكفير باللازم طبعا هذا خذ يعني بعد ذلك مثلا واحد يعيش في بلد تحكم بغير ما انزل الله - 00:56:11

اه انت عايش في بيتك هون انت راضي ويلزم من الرضا بهذا انك كافر طيب انت موظف في بلد كافر. افرض واحد اي مدير قسم الطوارئ في مستشفى في بلد كافر - 00:56:27

انت موظف في بلد كافر. اذا انت تخدم الكفار. اذا انت كافر انت راضي بالكفر وقاعد تخدم الكفار اذا انت كافر فعندك قضية القفز الى النتائج التكفير باللازم التكفير بالمآلات. والمشكلة انه احيانا يكون - 00:56:44

المآل يعني اللازم حق. واحيانا يكون لازم باطل كما بين شيخ الاسلام رحمه الله وممكن يكون هذا ما خطر على باله اصلا. لما قال الكلمة ما خطر على باله انه انه هذا يلزم منه - 00:57:06

ترى انت لو قلت الاشاعرة تعال الاشاعرة عندهم اين الله هو كذا يوصف في كتبهم لا فوق ولا تحت ولا قدام ولا وراء ولا يمين ولا شمال ولا داخل العالم ولا خارجه ولا متصلا به ولا منفصلا عنه - 00:57:21

كتب الاشاعرة لما يجي في وصف الله تعالى ما يجي يقول مثل اهل السنة الرحمن على العرش استوى. الله لا الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا قدام ولا وراء ولا داخل ولا خارج وانا متصل ولا منفصل - 00:57:48

ايش يلزم من هذا هم ايش يلزم من هذا انه ما في لك هذا اذا اردت ان تصف العدم المحض فلن تجد ابلغ من هذا هذا العدم المحض هل يصح الان انه نكفر الاشاعرة بلازم قولهم - 00:58:06

هم لما تيجي عليهم يقول لك نحن قصدنا ان الله غير محصور وانه ننزه الله عن الجهات الكلام الذي يقولونه فهو ما هو قصدي في وجود الله الاشعري ما قصده انه يقول ما في اله - 00:58:27

ولا ما صار اصلا من اهل الاسلام ولا يعني ما صار ما صار يعني هذه من عقائد اهل القبلة اصلا يعني لكن هل انت تحكم عليه بلازم قوله؟ تقول يلزم من قولك انك تعتقد بان الله عدم المحظور. اذا انت كافر مني - 00:58:42

هذا موضوع التكفير بالمآل والتكفير باللازم اثنين تكفير من لم يكفر الكافر الذي يكفرونه وهذه سبق طبعا ذكرنا المسألة هذه كيف انه اذا كفروا شخصا لازم انت تكفره واذا ما كفرته انت كافر - 00:59:03

وكذلك لا طيب عليك قد يثبت كفر عند فلان ولا يثبت كفر هذا عند شخص اخر المسألة بتختلف هذا قد يرى فيه مانع من موانع التكفير ما توفر شرط من الشروط - 00:59:20

الاخر لا يرى انه فالمسألة قابلة للاجتهاد وبعدين فيها معلومات هذا يمكن يعلم انه اقيمت عليه الحجة هو نفسه بنفسه ناقشه هو نفسه يناقشه وذات ما يعرف انه اقيمت عليه حجة - 00:59:33

فكيف يقال لازم تكفر اللي انا ارى انه هو كافر ادخل لازم تكفر اللي كفره الله لقد كفر الذين قالوا من اثار الثلاثاء ماشي بس المسألة في اجتهاد انه فلان الفلاني المعين كافر - 00:59:47

كيف يقال لازم تكفر الذي ارى انا ارى انه فلان كافر ولازم انت تكفره خذ مثال تكفير تارك الصلاة بالكلية الان الجمهور يقولون انه لا يكفر حتى يجحد. والراجح انه لا انه يكفر اذا ترك بالكلية - 01:00:04

طيب اذا واحد من الجمهور يكفر اذا ما كفرت تارك الصلاة طب هو لا يرى انه انه يكفر التارك اذا طبعا قضية التوقف والتبين ذكرناها سابقا انه جاء بعضهم قال حتى في هذا العصر يعني. قال في مسلمين وفي كفار وحيث انه ما تبين لنا - 01:00:21

قال نحن متأكدين انه في مسلمين وفي كفار صح؟ صح طب حيث انه ما يتبين لنا انه مين المسلم ومين الكافر فيها والمجهولين؟ فالاصل التوقف فيهم طب يا اخي هذول من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا يقول لا - 01:00:45

التوقف ما نحكم لهم بالاسلام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه وان يفقهنا فيه انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد - 01:01:01